

شرح الرسالة للشافعي | المقدمة | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى آله وصحبه وأحبابه ومن والاه. ثم أما بعد يا لطيف ويسير وبسيط اه احدث في اخواني - 00:00:00

عن اصول الفقه هذا العلم الشريف واهمية هذا العلم بالنسبة لطالب العلم. آآ بداية اصول الفقه هذا علم على ذلك العلم الذي يعنى بدراسة القواعد التي يستفيدها الفقيه ليقوم باستنباط - 00:00:19

الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية والذي يقوم بتأصيل القاعدة والاصولية والذي يضيف القاعدة هو الفقيه اصولي وعمدان ايه؟ ثقل فمثلا يأتي الاصولي ويقرأ الدالة الجزئية من القرآن وان من الحديث - 00:00:49

اقيموا الصلاة فيجد ان اقيمك الامر واتوا الزكاة اتوا ايضا في هذا امر اه مفروضة وان الزكاة ايضا مفروضة على المكلفين هل هناك من صوالف واصرفوا ارضية الصلاة فلا يجد قرينا - 00:01:19

ويبحث عن هل هناك من صوارف اه تصريحه الزكاة عن فرضيتها فلا يجد صارفا فيستفيد الاصولي فيقول اذا الامر المجرد يدل على ماذا؟ على الوجوب الامر المجرد يدل على الوجوب - 00:01:44

والمقصود بالمجرد اي الذي لم يصرف بقليلة اي الذي لم يصرف بقريب. يا ريت قاعدة ايه؟ قاعدة اصولية يبقى القاعدة الاصولية يا هذه قاعدة او هي تلك القاعدة التي ينظرها ويؤصلها الاصولي - 00:02:06

من خلال النظر في الدالة الجزئية والدالة الجزئية التي هي الدليل الواحد الذي يشتمل على حكم معين في مسألة معينة. يسمى الايه؟ دليل جزئي. مثلا والسالب والسارقة فاقطعوا ايديكم ايها جزاء بما كسبا نكالا من الله - 00:02:28

اذا هذه الاية تتكلم عن النكاح ولا هذه الاية تتكلم عن الزنا؟ ولا تتكلم عن سرقة اذا هذه الايات تتعرض لحكم مخصوص. هو حكم الايه؟ السلف وبينت هذا الحكم وهو حكم الايه؟ القطع. اذا يسمى الايه الايه؟ دليل جزئي - 00:02:51

ايه ده! قدرنا جزئية هي الدالة التي تشتمل على الاحكام سواء من القرآن او من السنة فيقوم الاصول بجمع الدالة هذه والنظر فيها لاستخراج القاعدة يبقى مين اللي بيسافر القاعدة - 00:03:13

الاصول الذي يقوم باستخراج القاعدة الاصولية هو مين؟ الاصولية طيب ماشي هذه القاهرة الاصولية بعد ان استخرج الاصولي يبجي بقى الفقيه ويقوم بتطبيق هذه القاعدة على ايه؟ على الدالة ايضا - 00:03:34

اذا القاعدة تستنبط من الدالة عن طريق الاصول ثم يقوم الفقيه بتوظيفها الانتزال الاحكام منين بردك؟ من الدالة. يبقى اذا القاعدة يقوم الاصولي باستخراجها ويقوم الفقيه بماذا؟ بتوظيفه عام الفقيه وعمل اصول اثنين في دائرة ايه؟ الدالة - 00:03:54

ايه معنى الدالة؟ الدالة للكتاب والسنة الكتاب والسنة وعلم اصول الفقه ينقسم من خلال هذا الاسم الى مركبين او الى مركب للفظين وصول والفقه. فالاصول جمع اصل والاصل هو ما يبني عليه او ما يتفرغ عنه غيره - 00:04:23

اذا كل ما بني عليه يسمى ايه؟ اصل وكل ما تفرغ عنه غيره يسمى ايه؟ اصل فمثلا الانسان اجداده واباؤه يسمون ايه؟ اصلا لهم لانه تفرغ عنهما لانه تفرغ ايه؟ عنهم - 00:04:50

وكذلك من بني عليه الشاي يسمى ايه؟ اصله فلذلك آآ يسمى جذع الشجرة يسمى ايه؟ اصلنا. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي على المنبر فاذا اراد ان يسجد نزل فسجد في اصل المنبر - 00:05:12

وسجد في اصل من رأي في اسفل المنبر والفقه معناه الفهم ومنه قوله سبحانه وتعالى ما نفقه كثيرا مما تقول عندما قال المشركون

ذلك لنبيهم ما نفقه كثيرا اي لا نفهم كثيرا مما تقول - 00:05:32

وقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح هو حديث عبدالله ابن عباس عندما دعا له فقال اللهم فقهم في الدين وقال النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ولم يستقر اسم الفقه - 00:05:54

كأن يعنى بدراسة الفرعيات او دراسة العمليات الا في عصر متأخر بعد القرون الفاضلة يعني علم الفقه كعلم لم يظهر الا بعد القرون الثلاثة الفاضلة بل كان المشهور ان الفقه بمعنى الايه؟ الفهم. وكان احيانا يطلق الفقه على العلم - 00:06:14

الفقه يطلق على العلم بل ان بعض المصنفين الاول صنفوا كتباً في العقيدة وسموها مسمى الفقه مثل هذا الكتاب المنسوب لابى حنيفة عليه رحمة الله وهو المسمى بالفقه الاكبر وهو يسمى بالفقه الايه؟ الاكبر - 00:06:42

وهناك اثار تدل على انهم كانوا يستعملون الفقه في العصور الاولى ليس بمعنى الفقه كما نفهمه نحن في المتأخرة واول من الف في علم اصول الفقه هو الامام محمد ابن ادريس الشافعي المطلبي. عليه رحمة الله - 00:07:05

محمد ابن ادريس الشافعي المطلبي عليه رحمة الله وينتهي نسبه الى عبدالمطلب عمي النبي عليه الصلاة والسلام ومن رهط النبي عليه الصلاة والسلام ومن جملة اله من رب النبي عليه الصلاة والسلام ومن جملة اهله - 00:07:27

ولد سنة مائة وخمسين وتوفي عليه رحمة الله سنة ميتين واربعة او ميتين وخمسة وقيل غير ذلك وكان هذا العلم من قبله كان ماثوثا وكان الناس يتكلمون في مسائل منه - 00:07:50

في مسائل من فمثلا مسألة القياس ومسألة العموم والتراجع بين الدالة كان ذلك موجودا عند الصحابة. ومثال ذلك ما اخرج الامام مسلم ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال - 00:08:13

يا ابا بكر كيف نقاتل الناس وقد سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فان قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - 00:08:34

يبقى كيف تقاتل الناس؟ وقد سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول امرت ان اقاتل الناس الحنيفة فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه والله لو قاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق ايه؟ حق - 00:08:52

المال لو نظرت في هذين الاحتجاجين تجد ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه احتج بالعموم احتدت بالعموم الامر الثاني انه احتج بخبر واحد احتج القبر الواحد. وقد سمعت - 00:09:10

اذا هو قد سمع وهذا خبر واحد اذا عندنا هنا بابان الباب الاول ما يتعلق بالاحتجاز بالعموم بالعموم الامر الثاني ما يتعلق بحجية خبر الوحي وهذان مبحثان اصوليان فرد عليه ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقال - 00:09:34

والله لا قاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال فاحتج عليه ابو بكر لماذا؟ بالقياس وعندما احتج عليه احتج عليه بالقياس الاولى والمقصود بالقياس ان هناك فرعا مختلفا فيه وهناك اصل مجمع عليه - 00:10:01

اذا عندنا اصل مجمع عليه وعندما ترى مختلف فيه وهذا الاصل له حكم وهناك صفة تجمع بين الفرع والاصل فلما كانت هناك صفة تجمع بين الفرع والاصل فان الفرع يلحق بالاصل حكما - 00:10:30

فان الفرع يلحق بالاصل ايه؟ حكما ده يسمى القياس وله اقسام كثيرة وصور عديدة المختلف فيه هو ماذا هو قتال مانع الزكاة الناس دولت نزلوا يصلوا اناس موحدون ربنا عز وجل ولكنهم منعوا الزكاة متأولين. اذا دي المسألة اللي وقع فيها الخلاف اللي هو ايه؟ منع

الزكاة - 00:10:54

طيب الشيء المتفق عليه هو ماذا هو فرضية الصلاة وان الذين يجتمعون على ترك الصلاة فانهم يقاتلون حتى ايه حتى يصلي طيب ايه الصفة التي تجمع بين الزكاة وبين الصلاة؟ ان كل منهما ايه؟ فرض - 00:11:22

اذا كان فرض والصلاة ايه؟ فرض اذا هناك صفة فردية التي تجمع بين الفرع المختلف فيه وهو الزكاة والاصل المتفق عليه هو الايه وهو الصلاة. يبقى هنا يلحق يلحق حكم الفرع حكم الايه؟ الاصل - 00:11:43

يبقى دلوقتي لو ان قوما اجتمعوا على ترك الزكاة فانهم يقاتلون كقتال الذين يجتمعون على ترك الايه؟ الصلاة. سواء بسواء يبقى ده

يسمى ايه؟ قياس وهنا تراجع بين خبر الواحد - 00:12:06

اذا كان عمومه لفظيا وبين القياس وهذا اه مذهب بعض الاصوليين ان القياس ان القياس اه يكون راجحا يكون راجحا لعموم النص.

يكون راجحا لعموم الياه؟ النص. او مخصصا له - 00:12:23

يبقى القياس ده يمكن ان يكون مخصصا لعموم النص. دي كلها مباحث اصولية اه مارسها وطبقها مين؟ الصحابة رضي الله تعالى

عنهم وان لم يكن في اذهانهم هذه الصور الاصولية التي كانت موجودة عند من؟ عند المتأخرين - 00:12:47

ولو نظرنا في كثير من اجتهادات الصحابة واقوال الصحابة وممارسات الصحابة نجد آآ عددا غير قليل من ابواب الاصولية التي كان

الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا يطبقونها ويوظفونها ولذلك يقال في سنة مية وثمانين - 00:13:07

ارسل عبدالرحمن ابن مهدي عليه رحمة الله الى الامام محمد بن ادريس الشافعي خطابا رسالة اه يرجوه فيها ان يؤلفا كتابا في معاني

القرآن وحجية خبر واحد ووجوه الدالة والناسخ والمنسوخ والعام والخاص - 00:13:32

رسالة من عبدالرحمن المهدي وكان انذاك شابا الى مين؟ الى الامام محمد ابن ادريس الشافعي وكأن الامام الشافعي تردد في ذلك

الامر اذ ان هذا العلم آآ لم اه يمخر عباده احد قبله - 00:14:00

وما يقال ان ابا يوسف آآ سبق الامام الشافعي في الكتابة في هذا العلم فهذا كلام فيه نظر ابو يوسف او غيره انما كان نتفا يسيرة

متعلقة باصل هذا العلم - 00:14:22

لكن اول من جمع آآ شتات اه هذا العلم انما كان الامام محمد ابن ادريس الشافعي. فالف كتابه المسمى بالرسالة. الف كتاب مسمى

بالرسالة. وهذا الكتاب نشر بين الناس باسم الرسالة - 00:14:42

ولكنه لم يكن اسمه الياه؟ الرسالة لم يكن اسمه الرسالة. لكنه نشر بين الناس حتى في زمن الامام الشافعي وتلاميذ الامام الشافعي

بالرسالة. لانه كان آآ يعني ردا على رسالة مين - 00:15:02

عبدالرحمن ابن مجدي وكان الامام الشافعي عليه رحمة الله تريت في ذلك الامر واستمهل فيه ولكن علي ابن المريني هو شيخ الامام

الشافعي عليه رحمة الله حث الامام الشافعي على امضاء - 00:15:18

ما اراده اخوه عبدالرحمن المهدي فالف كتابه ابي سنة ويذكر ان هذا الكتاب كلف مرتين. يعني رسالة كتبت مرتين مرة اه في بغداد

وهذه الرسالة الاولى وعندما دخل مصر كتبها مرة ثانية. كتبها مرة ثانية - 00:15:38

يبقى الرسالة لم يكتبها لها في الحجاز حيث كان موطن تلقيه الاول ولا في اليمن التي رحل اليها لسماع محدثي اليمن لا سيما

عبدالرزاق وانما كانت في بغداد ثم بعد ذلك كانت في مصر - 00:16:04

وبغداد دخلها الامام الشافعي مرتين. اما مصر فانه قد دخلها في اخريات حياته. واستقر فيها وانتشر بها مذهبه وكان فيها اكابر

تلاميذه آآ رضي الله تعالى عنه الامام الشافعي كان - 00:16:25

مميزا في عدة ابواب الباب الاول هو باب الادب الباب الاول هو باب الادب. فكان غاية في الادب. ودي مسألة مهمة جدا لطالب العلم.

ان يكون اه مؤدبا وليس المقصود بالادب ان هو يتكسف - 00:16:46

زي ما بيسموه بالبلد لا الخسوف ان هو يجي يتكلم ما يرضاش يتكلم كده ويبتعد. لا ده مش هو الادب ولكن الادب خلق يبعث على كل

خير ده باختصار فيشبه الحياء في اصله - 00:17:06

خلق يبعث على كل خير. اذا كل خير متعلق في حركتك ومتعلق في اقوالك واعمالك هذا خلق وسن ايه؟ يسمى ادبه الفرق من الادب

وغض الطرف من الادب والغضب احيانا في بعض المواقف من الادب والبذل من الادب - 00:17:24

والمنع في بعض المواقف من الادب والهجر في بعض المواقف من الادب ولين الجانب من الادب ماشي؟ والشجاعة من الادب والاقدام

ايضا من الادب فكان غايضا في لبهه وكان من اكثر الناس حرصا على الادب. الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:17:48

الامر الثاني الذي كان فيه اماما اللغة كان الامام الشافعي لا يقول اماما في اللغة ولكن كان الامام الشافعي حجة في لفظه في

اللغة. يعني كان كلامه كلامه بس اللي بيتكلم به كان حجة في اللغة. قيل كانوا يأخذون - 00:18:11

عن الشافعي اللغة. ما اصابه فقليل ما اصابه. وانما كانوا يأخذون من الشفائر له. يعني قالوا كانوا يأخذون عن اللغة. يعني بعلمهم اللغة. يقول لهم ده كذا وده كذا. فقال ما اصابه وانما كانوا يقولون من الشافعي اللغوي - [00:18:35](#)

يعني كان كلامه الذي يتكلم به كان ايه؟ كان لغة يعني ده بيتكلم كان كلامه لغة. ولعل الارتباط الوثيق بين اللغة وبين علم الاصول في منشأه وان شاء الله من اراد ان يقرأ يجب آآ اسلوب خطير لا يمكن لاحد ان هو يتصوره. سبحان الله - [00:18:54](#)

يعني اسلوب انا ممكن اقول لكم مثلا كده الان عبارة او جملة الان اشعر ان فيها كثافة لغوية خطيرة جفاف نووية خطيرة. كنز من الكنوز الموجودة وهو رسالة للامام الشافعي. اذا كان حجة - [00:19:18](#)

في اللغة بل كانوا يأخذون اللغة منه من فيه. من فيه الامر الذي بعد ذلك انه كان رأسا في الحديث كان رأسا في الحديد تتلمذ على مالك وعلى احمد. فقد تتلمذ على ما لك وعلى احمد - [00:19:35](#)

ومن تلاميذه ايضا عبدالرزاق وهو آآ من هو عبدالرزاق صاحب المصنف المشهور وايضا من شيوخه علي ابن المديني وهو من هو في نقده وعلمه فكان رأسا في الحديث. ولذلك تجد الامام الشافعي عليه رحمة الله يهتم بايراد الاخبار مسندة - [00:19:56](#)

وله مسند يسمى مسند الامام الشافعي لو مسند يسمى مسند الامام الشافعي واخبارهم اللي هو في المسند واخباره ايضا في غالب كتبه مستند يعني مثلا في التفسير في التفسير تجد ان آآ غالب اسناد الشفوية في التفسير - [00:20:24](#)

اللي هو حدثنا آآ سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد فله تفسير في في التفسير ولو ايضا تفسيره آآ اسناد ايضا في كثير من المسائل الفقهية من اراد ان ينظر فليتنظر الى كتابه الام. فليتنظر الى كتابه الام - [00:20:47](#)

يغلب على كتبه الاسناد. فكتاب الام ختام مسند في كثيره كتاب مسند في كثيره وهو غاية في العلم غاية في العلم آآ وانا في هذا الجانب اريد ان انبه اخواني الى اهمية دراسة الكتب التي تهتم بالدليل - [00:21:12](#)

الكتب التي تهتم بالدليل هي الكتب التي نحرص على دراستها. لماذا؟ لانك عندما تلتصق بالدليل فانما انت ترتبط بالنور ترتبط بالنور وانت تسأل يوم القيامة عما فعلت في الكتاب وعما فعلت في سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:36](#)

وهذا سؤال القبر وكان الامام الشافعي عليه رحمة الله مع انه كان اسن من احمد باكثر من عشر سنوات وكان الامام احمد يستفيد منه كثيرا فانه كان يقول للامام احمد انتم اعلم مني بالرجال - [00:22:00](#)

انتم اعلم مني بالرجال فدلوني على الحديث ان كان كوفيا او بصريا او شهريا حتى اصير اليه. حتى اصير اليه. شف لما يكون الشيخ الاستاذ الكبير اللي هو اكبر من تلميذه بعشرة الى خمستاشر سنة يقول لتلميذه انت اعلم مني في الحديث فدلني على اه هذا الحديث ان كان - [00:22:22](#)

اسناده شامي ولا مصري ولا كوفي حتى اصير اليه وايضا هنا ملمح بسيط هذا الملمح انا الامام الشافعي كان محدثا فقيه كان محدثا ثقیل وكان له تلاميذ يأخذون منه عنه - [00:22:50](#)

نشروا مذهبه وطبقوا به الافاق وصدقوا به الافاق اه ومع ان كثيرا من النائمة قبله كان لهم مذاهب منتشرة في مصر والشام وشمال افريقيا كان الامام مالك وكان الامام ابي عمرو الازاعي عليه رحمة الله الذي كانوا يقولون كان - [00:23:11](#)

من الفقهاء الكبار مع ذلك فان مذهب الشافيف طغى على مذهب هؤلاء. يعني مصر آآ كانت على اذهب الامام ما لك وكان كبار تلامذة ما لك في مصر. وعندما دخل الشافعي مصر - [00:23:37](#)

طرحوا مذهب مالك وآآ انتهزوا مذهب الامام الشافعي وعندما نقول مذهب الامام الشافعي اي طريقته طريقته في التعامل مع النص. ده مذهب شفاه ليس المقصود مذهب الامام الشافعي دين جديد. دين جديد ولكن مذهب الامام الشافعي كيف تعامل مع النص - [00:23:56](#)

وكان الامام الشافعي يقول اذا صح الحديث فهو ايه؟ فمذهبي فليس المقصود بمذهب الشافعي دين يخالف دين محمد صلى الله عليه وسلم. هذا من الفهم السقيم العجيب ومع ان ابن حزم عليه رحمة الله كان يدابر - [00:24:22](#)

اه بين الفقهاء والمحدثين وهذا ليس بالصواب وليس بالنصح. ليس هذا بالصواب وليس هذا بالنص. ومع ذلك فانه كان معظما الامام

الشافعي عليه رحمة الله. هذا ابن حزم مع انه كان يفرق بين الفقهاء والمحدثين - [00:24:44](#)

فكان يحابي المحدثين وكان يشتد على الفقهاء فكان ممن يشد عليهم الامام الشافعي ما به له وتعظيمه اه يقول فنقلهم من الكفر والعمل الى الضياء والهدى. يعني هذا من القرآن - [00:25:06](#)

والام الشافعي لا يقرأ القرآن القرآن. ولانه يقرأ القرآن القرآن وهذه قراءة ابن كثير. ومجاهد باعتبار انها ليست لفظة مشتقة من قرأ ولكنها ايه؟ اه علنا على هذا الكتاب الذي انزله الله تعالى على محمد. دي قراءة ابن كثير وقراءة مجاهد. ابن كثير القارئ مش ابن كثير المفسر - [00:25:26](#)

وبين فيه ما احل من منا للتوسعة على خلقه طبعاً لابد لنا فصلة او نقطة حتى يستقيم وما حرم لما هو اعلم به من حظهم في الكف عنه في الاخرة والاولى - [00:25:53](#)

دي بقى عاوزه شرح دي الجملة ديت عاوز اشرحها نقول ثاني وما حرم لما هو اعلم به من حظهم في الكف عنه في الاخرة والاولى وابتدى طاعتهم بان تعبدهم بقول وعمل وامسك عن محارمه حماه موها - [00:26:14](#)

واثابهم على طاعة من القلوب في جنته والنجاة من نقمته ما عظمت به نعمته جل ثناؤه مثلاً ده فقرة من البيت من الفقرات فلذلك كثير من الناس يتحاشون القراءة في الرسالة. ولكن لو استقام انا قلت لكم المعنى البسيط هتجد خلاص ما شاء الله بقيت الامور يسيرة جدا - [00:26:36](#)

جدا جدا جدا حماه يعني ايه؟ اماهموها اي حماه منها اذا حماهموها اي حماه منها. فهذه لغة عالية وهي لغة اهل الحجاز. ما شاء الله يعني اللغة الاية؟ العادية هذا الكتاب كان مخطوطاً. لزمان بعيد - [00:27:05](#)

فاتى الشيخ آ احمد شاكر عليه رحمة الله وهو صاحب المصنفات والتحقيقات الحقيقية التحقيقات الحقيقية لان هناك اناس يزعمون التحقيق وعلمهم هذا لا يمس التحقيق لا من قريب ولا من بعيد - [00:27:27](#)

ايمان التحقيق التحقيق معناه ان الانسان بيدور في الخزائن المخطوطات سواء في مصر او في خارج مصر في خزائن مخطوطات. مخطوطات هي للكتب القديمة. سواء في مصر او في خارج مصر - [00:27:49](#)

ومصر هنا عدة اماكن موضع به المخطوطات من اشهرها آ مكتبة الدول آ جامعة الدول العربية يعني ما عدد المخطوطات الموجود في جامعة الدول العربية المكان الثاني دار الكتب المكان الثالث آ مكتبة جامعة القاهرة - [00:28:06](#)

المكان الرابع جامعة الازهر. ومكتبة الجامع الازهر المكان الذي بعد ذلك مكتبة البلدية في الاسكندرية وهناك المساجد الكبيرة اه التي توجد بها المخطوطات اه فكان الى عهد قريب كان المسجد الاحمدي في طنطا بهم مخطوطات كثيرة - [00:28:29](#)

وكان المعهد الديني في دمياط به ايضاً مخطوطات وعندنا هنا في المنصورة نار الكتب الموجودة على البحر اللي هي جنب الحزب الوطني مباشرة بها مخطوطات طيبة لا مخاطر طيبة وهذه المخطوطات تكتب بخطوط - [00:28:54](#)

هناك الخط الكوفي وهناك الخط الاندلسي هناك خطوط تكتب بها هذه المخطوطات فافتراضنا مثلاً انا عاوز ان انا اه اشوف مخطوطة في التفسير تدور في هذه الاماكن اللي هي مظنة المخطوطات - [00:29:15](#)

وادور هل هناك تفسير مثلاً يسمى تفسير كذا الفه فلان تذوق في هذه الاماكن طيب اذا لم اجد خلاص؟ لا هناك مكتبات خارج مصر وهي مظنة المخطوطات هذه المكتبات موجودة في بلاد الخليج - [00:29:36](#)

وموجودة في تركيا وموجودة في اوربا وموجودة في امريكا برضه حتى امريكا ايه يعني آ يمكن ان يستفاد منه فهناك مكتبة الكونجرس في امريكا وبها كمية هائلة من المخطوطات الشرقية - [00:29:58](#)

اه هناك مخطوطات موجودة في مكتبة جامعة مدريد في اسبانيا هناك مخطوطات اه موجودة في الجامعات في بريطانيا وفي فرنسا لان هذه الدول عندما دخلت بلاد المسلمين فانها نهبت كثيراً من خيراتها. ومما نهبت نهبت ايه؟ المخطوطات. فعندما - [00:30:18](#)

خرجت خرجت ومعها ايه؟ مخطوطات بلاد المسلمين. في تركيا كمية هائلة من المخطوطات يكاد يوجد مسجد او قصر في تركيا الا وتوجد به خزانة خزانة مليئة بالمخطوطات اللي بيحصل انا بدور على المخطوطات هنا في مصر ما اتلقتش فبراسل هذه الاماكن -

هل عندكم مخطوط في المكان الفلاني؟ بيتكلم عن كذا قال لك وفلان لو موجود يبعثوا لي يقولوا لي ايوه هناك موجود مخطوط كذا فلوس واقول لهم طب صوروا لنا المخطوط ده وهاتوا لي هذا المخطوط. اللي بيحصل ده بيبقى عندي مثلا - [00:31:10](#)

او تلت مخطوطات او اربع مخطوطات او خمس مخطوطات مخطوطة جايها من الجامع الازهر مخطوطة جايها من مكتبة البلدية. مخطوطة جايها من معهد المخطوطات العربية. مخطوطة هنا من دار الاية؟ من دار الكتب. اربع مخطوطات. ابدأ ان انا اقرأ هذه

المخطوطات. ابص في هذه المقلوبات كده - [00:31:27](#)

بالمقارنة بين المخطوطات الاربعة بشوف هتلاقي في هناك مخطوطات ناقصة هناك مخطوطات بها خروم. خروم يعني ايه؟ الالكلة

اكلت منها جزء اللي هو السوس اللي بياكل الورق اكل منها جزء - [00:31:54](#)

فسخت من الكلام اجزاء بسبب الاية؟ الالكلة او ان هذه المخطوطات كانت موجودة في مكان رطب فبعض الاماكن اصابتها

الرطوبة فالكلام غير ايه؟ غير واضح فبشوف اتم النسخ اتم النسخ لفظا - [00:32:12](#)

وسطرا لفظا وسطرا وفي حاجة اسمها طرة المخطوبة. طرة المخطوبة يعني ايه؟ يعني الغلاف بتاع المخطوطة والهوامش بتاعة

الغلاف بتاع المخطوطة المفروض يبقى مكتوب عليه ايه؟ اسم المؤلف واسم المؤلف - [00:32:33](#)

ومخطوط عليه السماعات السماعات يعني ايه؟ يعني هذا الكتاب سمعه فلان من فلان دي اسمها السماعات. يعني مثلا احنا انتم سمعتم

ان جزء كبير من الايمان الاوسط لو واحد قال وقد سمعت شرح معظم الايمان الاوسط من فلان. واخذ بالك؟ لا بأس يكتب هذا على

نسخته. وقد سمعت في - [00:32:57](#)

جالس المجلس اول يوم كذا يوم كذا يومين كذا ويكتب على نسخه سماعه لشرحه على الاية؟ على الايمان الاوسط على كتاب الله

الاوسط سماعات وهناك النسخ ان هذا الكتاب نسخه فلان - [00:33:21](#)

وهناك المالك ان النسخة ديت كانت ملك فلان وبعد ما مات راحت لفلان وبعد ما راحت لفلان راحت لعلان. سبحانه الله! اذا هناك اسناد

في ملكية النسخة وهناك اسناد في السماعات لهذه النسخة - [00:33:42](#)

السماعات والنساخ والحاجات دي كلها موجودة فين؟ على هامش الاية؟ المخطوطة اوريكم مثال تحتيه كلمة رسالة وبعدين المؤلف

بتاعه ابو عبدالله محمد ابن جبريل الشافعي. وبعدين انت هتبقى السماعات بقى. ختم وهام الصغير وحتة تانية دي كلها ايه؟

السماعات. بيسموا - [00:34:01](#)

بيسموه ايه؟ توفيق النسخة يبقى اثبات السماعات وخط النسبات وملكية النسخة دي بيسموها ايه؟ توثيق النسخة. كل الاخ كده يبص

على بصة كده. وبعد ما يبص على الصفحة الاولانية يقلب صفحتين كده - [00:34:28](#)

عشان يشوف ايه خط المخطوف ان ده تراب عشان تعرفوا الكتب بتوصل لنا ازاى شفتم كده العنوان الجزء الاول تحته الرجل

شايفين الرسالة؟ خط صعب لان ده آآ عاوز خبرة في الخطوط. عاوز خبرة في خطوط. لا هو كده. والمخطوطة في الصفحات -

[00:34:47](#)

بدايتنا لا تسمى صفحات ولا تسمى ايه؟ لوح كل ثلاثة كده يبصوا مع بعض عشان ايه الصفحات المخطوطة اللي بتسمى صفحة ولا

تسمى ايه؟ لوحة نسمي ايه؟ لوحة انا جاي لكم ان شاء الله معي كده المرة القادمة. مخطوط حقيقي بقى - [00:35:13](#)

مصور مخطوط كبير حقيقي اجيبه وتنظرون اليه ان شاء الله. عارفين ان المسيل الامام احمد احمد التي روى عنه ولده عبدالله اصل

هذه المسائل مقطوع موجود عندي هجيب لكم المخطوطة كده وتنظروا اليها ان شاء الله - [00:35:32](#)

بتروح تصورها من من معهد المخطوطات يعني كثير من التراث للأسف بيقول لك ان هم كانوا غادة من الفرات المسلمين رددوا

الفرات بكثر معنى ذلك ان يكون هناك كتب كثيرة جدا انتهت. لما اقول لك ان شيخ اسلام ابن تيمية - [00:35:51](#)

اه خلف ما يقرب من سبعة وثلاثين الف مجلدة يقول بسم الله راحت فين؟ ده ايه ده! لما اقول لك ابن حزم كانت كتبه آآ تعدل حمل

بعير يعني كنت مصنفة ابن حزم ديت بي حملوها على حمل - [00:36:13](#)

حاجة جبارة ولو كتب كثيرا فقدت نعم بفضل الله تعالى يعني عندنا من دواوين السنة ما حفظ الله تعالى بها السنة. فاصبح دلوقتي عندي ثلاث مخطوطات مخطوطتين اربع مخطوطات خمس مخطوطات سبع مخطوطات اكثر اقل. ايه اللي بيحصل بقى؟ وقارن بين هذه - [00:36:30](#)

النسخ المخطوطة المنظر الاول الى صفحة كل مخطوطة واشوف اسم المخطوطة المؤلف المخطوطة السماكات الموجودة آآ في هذه المخطوطة ونسبة هذه السماكات لاصحابها يعني مسلا لو افترضنا ان هناك سماعات لناس مجهولين - [00:36:54](#) ده غلط ما ينفعش. فلا بد يكون السماعات كلها تأتي سماعات لتقات واثبات ومشهورين كلما كانت نسخة ايه؟ امتن وادق وادق. طيب. وقارنت بين النسخ فوجدت اتمها لفظا وسطرا او اسميها النسخة الام - [00:37:19](#)

مسميه النسخة الايه؟ الام اللي هي عندما سمعها منه هذه اليسرى. يعني سمع هذه اليسرى من فلان. يعني مثلا الربيع تلميذي الشافعي فيبقى كذبي وقد سمعت هذه النسخة من شيخ محمد ابن ادريس دي سماعة لهذه - [00:37:40](#)

طيب اللي هناك تلميذ للربيع سمعها من الربيع يوم ما تكون برضك على الهامش وحسب عنها فلان. يبقى اذا هذه نصف مثل ايه؟ موثقة من حيث السماع خد بالك ازاى؟ لا يمكن اي واحد يجيب اي نسخة ويقوم عامل عليها اي حاجة - [00:38:03](#)

المؤلف يكون كادرها ممكن يكون المؤلف ام لا فسمعها غيرك يعني مش شرط يكون ده خط الامام الشافعي هو يغلو على الظن ان ده خط تلميذ الربيع اللي انتو شفتوه ده ده خط تلميذ الربيع يعني الخط اللي انت شوفته ده - [00:38:19](#)

قالوا اكثر من الف وميتين سنة ده بقى له اكثر من الف وميتين سنة. سبحان الله! بقى له اكثر من الف وميتين سنة امتى؟ متين وخمسة او متين واربعة او اكثر او اقل. وقبل ذلك بعد سنة مية وتمانين. احنا لسه كام؟ مية - [00:38:35](#)

الهجرة يعني املى هذه الرسالة بعد مية وتمانين في الهجرة. يعني قبل سنة ميتين في الهجرة. احنا دلوقتي الف ربعمية خمسة وعشرين. يعني هذا الخط موجود منذ اكثر الف ميتين خمسة وعشرين سنة - [00:38:56](#)

سبحان الله يعني دي دليل برضو قوي على ان ربنا سبحانه وتعالى يحفظ ذلك الدين طيب انا قارنت بين النسخ اتلقت نسخة اتمها لفظا وسطرا. اقول دي في نسخ الايه؟ الام - [00:39:11](#)

بالنسبة للام طيب بس النسخة الام ديت في كلمة فيها مش واضحة او في كلمة سقط او في كلمة آآ يعني نصها واضح ونصها مش واضح. الكلمات اللي مش واضحة والكلمات اللي مش عليها نقط - [00:39:26](#)

فيمكن تقرأ اكثر من قراءة واخذ بالك ازاى؟ احاول اشوفها فين؟ في النسخة الثانية. النسخة الثانية بتسمى بالابناء يبقى اثم اللي يسقط يسمى بالام والنسخة الثانية تسمى بالايه؟ بالابناء واتمم الامة من الابناء - [00:39:43](#)

يبقى تتميم الامهات من الابناء اصبح دي بداية معروف. يقول لك تم تتم يعني ايه؟ يعني تتم الناقص من الام منين؟ من هنقعد نتمم النسخة الاصيلي ديت من الابناء لغاية ما تبقى هذه النسخة تامة كاملة - [00:40:02](#)

ثمة كاملة لو افترضنا كلمة مخرومة في الكون ومخرومة في الابناء اقوم قالت ان هذه الكلمة بها سخط. في كل النسخ في كل الايه النسخ سواء الام او الايه او الابناء. الابناء يفضل ان انا ارمز لكل واحدة برمز. يعني مثلا - [00:40:25](#)

دار الكتب قام عامل لها نسخة دام. يبقى دار الكتب معهد المخطوطات العربية اسميها الايه؟ النسخة ميم نسخة جاية لي من الازهر. اسميها نسخ ايه؟ زاي النسخة جاية من الصندوق اسميها نسخة ايه؟ طاء. او سين - [00:40:47](#)

اذا الابناء سماها ايه؟ اسميها بارقام. او اسميها برموز. واهتم من نسخة من الابناء بدل ما اقول في النسخة اسطنبول اقول فيه طاء. اقول فيه دال ويفضل ان ان الانسان ان الشيخ الذي يقوم بالتحقيق يتخير - [00:41:09](#)

مجموعة من النابئين من طلبة العلم بحيث يقرأون عليه الابناء ويقرأ وما هو الايه؟ الام. يبقى مثلا يقول لك نسخة موجودة مع زيدة مع عمرو. مع فلان مع علان. وهم يقرأوا - [00:41:31](#)

اقرأ الفقرة الفلانية. فيقرأها عنه ولا قرن عندي. لو في هناك اي تعذيب اي اثبتوا ايه؟ عندي. وده يقرأ وهكذا حتى اثبت كل الفوارق في النسخة الاولى. فتصير هذه النسخة نسخة كاملة شاملة. دي ببسموها ايه - [00:41:48](#)

توفيق وتتميم النصف. نيجي بعد كده بقى للعمل الثاني. اللي هو ايه؟ اللي هو خدمة النسخة. او خدمة النص خدمة النص يعني ايه ده؟ اسير الاحاديث توجيه ارائه مناقشة المؤلف - 00:42:08

فيما قال توثيق الاقوال باسنادها الى اهلها يعني يقول لك مثلا وهذا كلام احمد آآ ومالك والشافعي مين اللي نقل له على باب محمد؟ وماله موجود فين الكلام ده؟ وشكل موجود فين الكلام ده؟ فوثق الكلام لاهله. يبقى اذن خدمة النص مش - 00:42:27 متعلقة بالتخريج فقط لا ابدأ. فالتفريغ ومناقشة المؤلف وتوثيق النصوص التي نقلها المؤلف ومعرفة الراجح من مرجوح من الراء التي تكرهه الشغل ده كله من سنة بالايه؟ بالتحقيق طيب بالله عليك كثير من الكتب يقول لك ايه حقه فلان. بتلاقي الكلام ده موجود؟ الكلام ده موجود - 00:42:51

دي مهزلة علمية يا اخواني وده يعتبر يعني تدليس وغش شديد ولذلك مثلا افترضنا ان كتاب بينت المعاني اللغوية الموجودة فيه وخرجت احاديث وما الى ذلك قل علقه او علق عليه وحقق احاديثه فلانة. وده صحيح الشيخ الالباني - 00:43:15 يقول لك ايه؟ علق عليه وخرج حديثه. او خرج حديثه فلان يبقى احنا عرفنا شغله بنعمل ايه بس الشيخ شاكر احيانا يعمل حاشية بس ما قبلش من النسخ يلقاه وحشاه - 00:43:38 في بقرة وحشوي فلانة. دي امانة. لكن بقى لما يكون بقى الى تحقيق ايديك تحقيق. اه فالشيخ شاكر عليه رحمة الله كان هذا الكتاب من قبل يعني كان منسيا تعمد الى هذه النسخ - 00:43:58

يا جماعة ثم قام بتحقيق هذا الكتاب على الطريقة التي قتلها لكم ولذلك تجد في كتاب بعض امور منها انه رقم جمل الكتاب واحد اثنين ثلاثة اربعة يعني لغاية لما تجد في النهاية وصلنا مثلا جمل الكتاب بس جمل الكتاب الف - 00:44:19 تمنية واحد وعشرين دول اه شوفوا في اخر الكتاب سبحان الله. برضه زيادة التوفيق هذه صورة خط الربيع من سليمان بالاجازة في اخر نسخته وهذا نص ما فيه. شف النص الموجود على في الهامش. في اخر المطلوب - 00:44:43 اجاز الربيع بن سليمان صاحب الشافعي نسخ كتاب الرسالة وهي ثلاثة اجزاء في ذي القعدة سنة خمس وستين ومائتين. وكتب الربيع بخطه. وكتب الربيع خطيه يعني هذا الكتاب بخط الايه - 00:45:03 الربيع تلميذ الامام الاشراف ايضا تجده في الرسالة ارقام موجودة في الهوامش مثلا تلتاشر تلتاشر وبعد كده بشوية كده كانت اربعتاشر بعد شوي تجد ايه؟ مثل خمستاشر دي معناها ايه - 00:45:19

رقم اللوحة ده رقم اللوحة عشان لو انت عندك مخطوطة ممكن تراجع ايوة تقابل بين هذا وبين ذلك كل الذين اتوا بعد الامام الشافعي عليه رحمة الله انما كانوا عالة على هذا الكتاب - 00:45:41 انما كانوا معانة على هذا الكتاب اللي هو الرسالة اللي هي مش شغالة وعلى فكرة الامام الشافعي لو احنا يعني طبقنا الكتاب آآ زات نفسه هيبقى سمكه قبل كده بس. يعني الكتاب سمكه قبل كده بس - 00:45:59 ولكن ده كله بسبب الايه؟ الحواشي ومقابلة المخطوطات الموجودة في الهنش. والطبع الوحيد الذي طبع الامام التي طبع هذا الكتاب المجموعة سنة تسعة وسبعين. يعني هذا الكتاب طبع في تسعة وسبعين - 00:46:14

طبع قبله طبعا ولكن هذه الطبعة التي لم يطبع بعدها وصور على هذه الطبعة. يعني كل الكتب الموجودة الان للرسالة مصورة عن هذه النسخة يعني دي نسخ اصلية. لماذا؟ نسخة اصلية. وكل النسخ الموجودة الان مصورة عن هذه النسخة - 00:46:30 مصورة النسخ. مش دستور يعني جابوها وصوروا عليها لا. يعني هذه الطبعة هي التي صور عليها اذ طيب الله تعالى لنا عمرا في حياة ان شاء الله سنحاول ان نقرأ ما تيسر من هذا الكتاب لعل الله تعالى ان يرزقنا بركة نشر هذا - 00:46:53

وبعدين يعني حسبي ان الكتب غير المشهورة غير المعروفة التي لا يسمع عنها بحاول انا ايه يعني اتكلم فيها وغير الناس يعني حاجة زي الاوسط ما كان احد يعني يعلم الامام الاوسط. الانصار ما شاء الله ولا قوة الا بالله وهذا فضل ربي سبحانه وتعالى. فانا ايضا - 00:47:14

الناس كلها انفرضت تعرف الرسالة دي من الشيخ الكريم. ويجيبوا الرسالة ويبصوا برسالة ويقرأوا الرسالة وتروا بالفعل ادب هذا

الرجل يعني ادب هذا الرجل الامام الشافعي حتى اثناء القراءة في هذا الفن وهو الاصول - 00:47:35

آآ اكتسى بهذا القدر ان شاء الله ولو في هناك اي سؤال بسيط او اي استفسار بس المرجو يا ريت الاخوة اللي تيجي بتيجي طبعا

درس علم مش هيبقى درس عام يعني - 00:47:53

اللي ييجي يكون معه نسخة من الرسالة علشان يكتب ورايا اللي بيحصل ازاي اخ هيقراً وانا هعلق ودي طريق ناس متقدمين. الناس

المتقدمين ولا زال هذا الامر موجود الى الان - 00:48:07

يعني اذكر كان شيوخ الشيخ عبدالجليل حرنشايو عليه رحمة الله وهذا كان شيخ المالكي وكان اعظم رجل اصولي اه موجود في

مصر. الشيخ ابو الجليل الفرنساوي. عليه رحمة الله. فكان يشرح لنا كتاب - 00:48:23

للامام الاسناوي وكان من عادتي ان في واحد يقرأ وكان رجل يعني قد ذهب بصره ولا يفعل ثمانين وكان قد كده اهو كده والله. واحد

يقرأ وهو بقى يعني ايه يقول لنا الوجوه اللغوية الموجودة - 00:48:43

ولماذا قال ذلك ولو فينا القاعدة موجودة يعني كان ما شاء الله لا قوة الا بالله. فاحنا عاوزين يعني ارجع او ان انا اعيد مع اخواني

مثل هذه المجالس العلمية. فان شاء الله - 00:49:01

اخوة يعني لو اشتريت اه رسالة الامام الشافعي بحيث ان الاخوة تمسك الكتاب انا عاوز كل واحد في ايده النسخة زيي كده ويقرأ

بيقرأ النسخة قدامه يسميها لأ يبقى يجي ومعها النص - 00:49:16

لو فرضنا واحد جاي يبقى جاي للبرد. وحصول القلب يفترض ان واحد هيجي مش هيقدر مش معه كتاب برضه طب ييجي يسمع ما

فيش مشكلة. هم القوم الذين ايه؟ لا يشقى بهم جليسهم. ييجي يقعد برة لعل - 00:49:33

الرحمة تصيب هذه رحمة تصيبه رقبة ايه المشكلة يعني فرضنا واحد ما فيش له في الباب ده. بس طب انا اقعد كده لعل الله تعالى ان

يرحمني اه ببركة جلوسي مع اولياء القوم. لا بأس - 00:49:48

ان شاء الله يبقى القلم والرصاص والنسخة الالم والرصاص والنسخة المشهد يا اخواني ان شاء الله - 00:50:03